(سجن العاذر) ثم تنتقل للحديث عن سجال الأم و الخالة خناتة حول دخول البنتين إلى المدرسة(ص: 67 و 68) ثم تصف بعد ذلك بشكل مسرف عملية الغسيل و النشر يوم الخميس و الذهاب إلى الحمام و كرهها له(ص: 68 و 69) كما تحكي أجواء الحمام و الصراع بين النساء و المباهات و النميمة و انتقلت للحديث عن دخولها لمدرسة البنات و تفوقها، و تعلم صنع عقد القفاطين(ص: 76) و الحوارات التي كانت تدور بين النساء في مجالسهن حيث لا يتركن موضوعا إلا و خضن فيه و تشير في هذا الصدد إلى علاقة أهل صفروا باليهود حيث ساد التسامح بينهم و تشير إلى مجموعة من القصص المثيرة كقصة الشريفة المتسولة و قصة الفاسي الذي زوج سيدي محمد عجوزا شمطاء بدل ابنته الصغيرة الجميلة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي